

الصحيفة الصادقية

[162] الملك، وله الحمد يحيى ويميت، ويميت ويحيى بيده الخير، وهو على كل شئ قدير. " ثم امره بالصلاة على النبي وآله، والسلام على المرسلين، والقول بعد ذلك: " إني أو من بوعدك، وأوفي بعهدك.. " (1). 10 - دعاؤه عند الطواف وعلم الامام الصادق عليه السلام، تلميذه الفقيه معاوية بن عمار، الدعاء الذي يدعو به في حال طوافه، قائلا: طف بالبيت سبعة أشواط، وتقول في الطواف: " اللهم، إني أسألك باسمك الذي يمشي به على ظلل الماء، كما يمشي به على جدد الارض، وأسألك باسمك، الذي يهتز له عرشك، وأسألك باسمك، الذي تهتز له أقدام ملائكتك، وأسألك باسمك، الذي دعاك به موسى من جانب الطور، فاستجبت له، وألقيت عليه محبة منك، وأسألك باسمك، الذي غفرت به لمحمد، ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وأتممت عليه نعمتك.. ثم تسأل حاجتك.. وكلما انتهيت إلى باب الكعبة فصل على النبي صلى الله عليه وآله وتقول فيما بين الركن اليماني والحجر الاسود: " ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار ". وقل في الطواف:

(1) وسائل الشيعة 9 / 401. [*]